

نشأة الحياة على الأرض معجزة أم صدفة؟ التعليق على حلقة فين الفضائيين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد. النهاردة انا ما ليش رد على الدحيح بقدر ما انا

عايز اعلق على الموضوع اللي هو اتكلم عنه عن - [00:00:00](#)

موضوع الفضائيين ونشأة الحياة في كواكب اخرى غير الارض في البداية لو انت مهتم بمواضيع الايمان واللاحاد والقضايا الفكرية المعاصرة يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل -

[00:00:15](#)

بشعارات بكل الحلقات الجديدة. وفي البداية حابب اشكر كل اللي بيدعموني على بتريون اللي ادوني الفرصة ان انا اقدر اتفرغ للدراسة وللقراءة بانتاج الفيديوهات وده اللي خلاني قادر ان انا اعلق على فيديو صدر بعديه ثاني يوم على طول. في البداية وجود

فضائيين متعلق بمعضلة - [00:00:35](#)

الحياة كيف نشأت الحياة اصلا وبتفترض ان الحياة مش بس نشأت على كوكب الارض انما نشأت على كواكب اخرى غير كوكب الارض ان هذه الحياة تطورت لغاية ما انشأت حضارات وان احنا وصلنا الى مستوى من التقدم التكنولوجي جعلنا قادرين على

اكتشاف - [00:00:55](#)

اسار هذه الحياة التي نشأت وهذه الحضارة التي اصبحت موجودة في كواكب اخرى. في طرح معين منتشر ما بين الاوساط العلمية يقول رقم واحد ان الكون اللي احنا عايشين فيه كون شاسع جدا وكبير جدا جدا. رقم اتنين يقول ان كوكب الارض -

[00:01:15](#)

تصف ببعض الصفات التي جعلتها صالحة لنشأة الحياة. وان بما ان كنا كبير جدا جدا وضخم جدا جدا اكيد هذه الظروف تكررت في

اماكن اخرى في كنا الشاسعة. يبقى بالتالي اكيد كما ان الحياة نشأت على الارض. بما ان الظروف ملائمة لها - [00:01:35](#)

وهذه الظروف اكيد تكررت في اماكن اخرى في كنا يبقى اكيد الحياة نشأت في اماكن اخرى في كنا فيبقى ليه احنا مش قادرين

نلاقي هذه الكائنات الفضائية اللي هي اشكال حياة مختلفة نشأت في اماكن اخرى في الكون. القضية دي متعلقة - [00:01:55](#)

بمسألة في غاية الاهمية الا وهي محاولة اثبات ان بمجرد وجود الظروف الملائمة الحياة ستنشأ بشكل اوتوماتيكي او بشكل

اوتوناموس. هذا الطرح مش كل وعليه جدال كبير جدا جدا ما بين المؤمنين بوجود اله وما بين الماديين اللي بيؤمنوا ان الحياة

مجرد ظاهرة مادية - [00:02:15](#)

وان هي مجرد صدفة. وان هذه الظروف ممكن تتكرر في اماكن اخرى. وايضا الحياة تنشأ مرة اخرى عن طريق الصدفة. اللي اؤمنوا

بوجود اله يقولوا ان الحياة اعقت بكثير جدا جدا من انها تنشأ صدفة. بل انهم بيؤكدوا ان نشأة الحياة لا - [00:02:40](#)

يمكن انها تكون صدفة وانها تحتاج الى تدخل الهي مباشر علشان الحياة تنشأ. يبقى القضية مش مجرد ان فيه ظروف معينة تتوفر

في كوكب معين. وان الحياة ممكن تنشأ على هذا الكوكب. بمجرد ما نعطي بعض الوقت. الحياة هتنشأ عن طريق - [00:03:00](#)

بالصدفة. الموضوع مش كده خالص. زي ما قلت وقررت قبل كده كتير ان في ثلاث حجج رئيسية هم اهم ادلة علمية على وجود الله

الدليل الاول هو الدليل الكلامي الكوزمولوجي اللي يقول ان الكون حادث وهو مفتقر في وجوده الى اخر. وانه يستحيل تسلسل -

[00:03:20](#)

اسباب بلا نهاية في الماضي يبقى لازم يكون في كائن اول واجب الوجود هو اللي اوجد كل الحوادث اللي جاءت من بعده. ثاني شيه بنتكلم عن الضبط الدقيق للكون من اجل نشأة الحياة. وان الكون مضبوط على مستويات كثيرة جدا جدا مختلفة. وان هذا الضبط

[00:03:40](#) - تفسيره

هو الله. ان الله تدخل في هذا الكون واحكمه وضبطه واتقنه وصممه بهذه الطريقة التي تجعله طالح لنشأة الحياة. طبعا افضل كتاب

[00:04:00](#) - بتكلم عن اكثر

من مستوى من الضبط اول شيه ضبط القيم الاولى للكون زي سرعة تمدد الكون وكثافة الكون. وبتكلم عن القيم الفيزيائية زي مسلا شحنة تونه كتلته والكلام ده كله وبتكلم عن ضبط الثوابت الفيزيائية زي ضبط الجاذبية والقوى النووية الضعيفة والقوى النووية

[00:04:20](#) - القوية والكهروموية

مغناطيسية وبتكلم عن الضبط الكيميائي والضبط الفيزيائي اللي سمح بنشأة النجوم وانفجار النجوم ونشأة باقي العناصر وبتكلم عن الضبط الفلكي اللي بيتكلم عن مكان الارض في المجموعة الشمسية والمجموعة الشمسية في المجرة والمجرة ما بينها وما -

[00:04:41](#)

ما بين المجرات الاخرى وبعدين بتكلم عن مستوى ضبط اخر اللي هي الظروف الداخلية لكوكب الارض نفسها زي الغلاف الجوي ووجود القمر الصفايح التكتونية والمجال المغناطيسي وهكذا. اتباع المذهب اللوهمي يقولوا ان مع كل هذه المستويات المختلفة

[00:05:01](#) - الكثيرة جدا

جدا من الضبط الحياة لا يمكن انها تنشأ بمفردها. بنقول الكلام ده على اساس دراسة الحياة نفسها. بنيجي نتكلم عن التعقيد غير قابل

الاختزال اللي موجود في الخلايا الحية ان الخلية الحية فيها مستوى ضخم جدا جدا من التعقيد هذا المستوى من [00:05:21](#)

التعقيد لا يمكن يأتي صدفة. وبنيجي نتكلم عن ابسط بروتين والاحماض الامينية اللي موجودة في هذا البروتين. واية مدى الية ان هذا البروتين ينشأ عن طريق الصدفة طب الخلية الحية مش مجرد بروتين دي اشكال كثيرة جدا مختلفة. وبعدين بندخل على

[00:05:43](#) - مستوى اخر المعلومة

الجينية وبتكلم ان هذه المعلومات الجينية مستحيل. مستحيل ان المعلومات بهذا الكم ينتج عن طريق الصوت وبعدين بتكلم عن الوظائف الحيوية ومدى التعقيد اللي موجود في الوظائف الحيوية. والوظائف الحيوية علشان تنشأ محتاجة سوفت وير وهارد -

[00:06:03](#)

وفيه تشفير وحاجات مستحيل مستحيل انها تنشأ عن طريق الصدفة. فبالتالي اتباع المذهب اللوهمي يقولوا ان الله انشأ الكون

واوجده من العدم وضبط الكون واحكمه واتقنه كل شيه. لكن ده مش معناه ان الحياة هتنشأ لوحدها مع [00:06:23](#)

وجود هذا الضبط ان الحياة معقدة بقدر غير قابل للاختزال. وان هذه المعلومات لا يمكن تنشأ صدفة. وان ظهور الهارد وير

والسوفتوير مع بعض علشان الخلية تبقى مستقرة وتستطيع ان تتكاثر. كل ده محتاج تدخل الهي مباشر. طب هم ليه بقى الغير -

[00:06:43](#)

مؤمنين بوجود الله عاوزين او مهتمين وبيصرفوا مليارات الدولارات علشان يحاولوا يدوروا على الفضائيين. علشان زي ما قرار

السجن قال ان بمجرد اكتشافنا لحياة اخرى خارج مجرتنا او لحياة اخرى خارج مجموعتنا الشمسية - [00:07:05](#)

ده معناه ان نشأة الحياة مجرد مش معجزة. النقطة دي في غاية الاهمية رغم ان عليها ردود. لكن هذه هي اهمية اكتشاف حياة خارج

كوكب الارض او في مجرة اخرى او في مجموعة شمسية اخرى. ان نشأة الحياة بالنسبة - [00:07:25](#)

الغير المؤمنين بوجود الله هتكون مجرد مش معجزة. يعني ايه استاتيستك ؟ يعني نسبة واحتمال قال بمعنى ان بما ان احنا قدرنا

نكتشف حياة في مكان اخر غير الارض حتى لو كانت نسبة نشأة الحياة ضعيفة جدا جدا. لكن بما انها لم تكن مرة واحدة فريدة فده -

[00:07:45](#)

ينفي كونها معجزة وان هي مجرد احتمال وان حتى لو هذا الاحتمال نشأ مرتين ثلاثة اربعة في الكون لكن ده ينفي كونه معجزة تعطي احتمال اكثر ان نشأة الحياة ممكن انها تنشأ بمجرد الصدفة. خلي بالك ان في عالم كبير جدا جدا اسمه - [00:08:11](#) عالم فيزياء فلكية ومن اشهر المدافعين عن وجود الله ويبرد على الملحدين بياكد ان احنا اكيد هنلاقي حياة في اماكن اخرى في الكون. لكنه بياكد ان اكيد هذه الاشكال المختلفة من الحياة هتكون اصلها - [00:08:34](#)

من الحياة التي نشأت على الارض وان هو بيقول ان كوكب الارض في بدايته تعرض لنيازك كثيرة جدا وانه احتمال كبير جدا جدا ان هذه النيازك نقلت الحياة من على الارض لاماكن اخرى في الكون. خلي بالك ان هذه النظرية او هذه الفرضية اللي بيتكلم عنها يرى - [00:08:54](#)

هي عكس بتقول ان الحياة نشأت على الارض من خلال نيازك جاءت محملة بالحياة من خارج الارض وهذه النيازك اصطدمت بالارض وزرعت الحياة في الارض. اما هيوراس فيقول ان ارض فيها الحياة نتيجة معجزة الهية والنيازك هتصطدم فيها ونتيجة الاصطدام هيبقى فيه اشلاء محملة - [00:09:18](#)

حياة بكتيريا من الارض وهذه الاشلاء ستنتشر وهتزرع الحياة في اماكن اخرى في الكون. النقطة الرئيسية المشتركة ما بين النظريتين دول ما بين نظرية البانسبيرمي او النظرية اللي بيقولها هيوراس هي ان يبقى اكيد احنا هنقدر نكتشف حياة في - [00:09:49](#)

نفس مجرتنا في مجموعات شمسية قريبة جدا جدا منا في نفس نطاق مجرتنا. لكن هذا لم يحدث فده بينفي صحة النظريتين. فيه نقطة في غاية الاهمية بيتكلم عنها هيوراس وبياكد عليها في الكثير من كتاباتي. الا وهي ان احنا - [00:10:09](#)

لو بندور على الحياة في مكان اخر في الكون يبقى اولا الشكل للحياة الوحيد اللي احنا نعرفه هو شكل الحياة اللي نشأ على كوكب الارض. يبقى احنا لو بندور على الحياة الحياة هي شكل الحياة اللي احنا نعرفها اللي نشأت على كوكب الارض. دي - [00:10:28](#) اول نقطة. ثاني نقطة ان بما اننا بندور على حياة ارضية يبقى بالتالي لازم ندور على نفس الظروف اللي لكوكب الارض في الكواكب الاخرى اللي احنا بندور على الحياة فيها. والهيروس هنا بياكد على نقطة في غاية الاهمية ان لازم - [00:10:48](#)

تكون الظروف متطابقة. ان احنا عندنا ظروف معينة لكوكب الارض لو احنا بندور على حياة في كوكب اخر لازم هذا الكوكب الاخر يكون له نفس الظروف بشكل متطابق. وهيورس بياكد على ان كل ظرف - [00:11:08](#) معين مضبوط بدرجة شديدة جدا جدا. وان اي اختلاف في الظروف حيستحيل معه نشأة الحياة على الكوكب. من ضمن الحاجات اللي اكد عليها هيوروس هو ان احنا لازم ندور الاول على نجم متطابق مع صفات شمسنا علشان ندور حواليه على كوكب - [00:11:28](#)

متطابق لنفس صفات كوكبنا. وهيورس بياكد انه الى اليوم لم يتم اكتشاف توأم لشمسنا ودم معناه ان ما فيش توأم لكوكبنا. يبقى في النهاية العلماء بياكدوا ان في ظروف كثيرة جدا جدا لازم تكون مضبوطة بشكل - [00:11:52](#)

دقيق جدا جدا علشان الحياة تقدر تنشأ على كوكب اخر من الكواكب. وبما ان لا يوجد اي تطابق ما بين صفات كوكبنا وشمسنا في اي مكان اخر في الكون يبقى ده بينفي ان في اي مكان اخر في الكون ملائم لنشأة الحياة عليه. والعلماء - [00:12:12](#) مع ذلك بياكدوا على النقاش الفلسفي اللي بيقول ان حتى لو احنا اكتشفنا مكان اخر في الكون. شمس متطابق مع شمسنا كوكب متطابق مع كوكبنا الا ان الحياة يستحيل ان تنشأ بمجرد الصدفة. وانه يحتاج الى تدخل - [00:12:32](#)

المباشر بسبب التعقيد غير قابل للاختزال والمعلومات الجينية والوظائف الحيوية. دي مجموعة لا هم كتب جيوروس اللي اتكلم فيها عن الضبط الدقيق للكون من اجل نشرة الحياة. واتمنى ان احنا نلاقي بعض هذه الكتب ان ما كانش كلها قريبا باذن الله عز وجل مترجمة الى اللغة - [00:12:52](#)

العربية. الكتاب الاول احدث كتاب لهيروس بعنوان امبرابل بلانت بيتكلم فيها عن الضبط الدقيق لزروف كوكب الارض التي جعلتها ملائمة لنشأة الحياة كتاب اخر وهو من اهم كتب يوراس واي ذا يونفرز. لماذا الكون على ما هو عليه؟ وبيتكلم بشكل عام -

00:13:12

ام عن الضبط الدقيق للكون وفي هذا الكتاب يجاوب على اسئلة في غاية الخطورة وفي غاية الاهمية منها للكون حجمه كبير كده وهل الحجم الكبير جدا للكون فعلا متصم بالشكل ده من اجل نشأة الحياة؟ كتاب اخر في غاية الاهمية - 00:13:39
مية برضو بيتكلم فيها عن الضبط الدقيق للكون. كدليل وحجة اعلى وجود الله واخر كتاب بيتكلم فيها ايضا عن الضبط الدقيق للكون كدليل على وجود الله. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - 00:13:59

او كان الفيديو عجبكم لايك وشير وسبسكرايب ولو تقدر تدعمني على بتريون جزاكم الله خيرا. لو الفيديو ما عجبكش عمله مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:14:19

- 00:14:39